

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وهبتك قلبي ما حييت ولم أقل ... (ولكن من الأشياء ما ليس يوهب) .
 - (فلو كنت شيخا واحدا هد صده ... فكيف بشيخ لم يكن مثله أب) .
 - (وأنا بحمد الله لما خصصتنا ... بزورة ذي ود دعاه التحب) .
 - (فرشنا له منا الخدود مواطننا ... وعدنا به شوقا نجية ونذهب) .
 - (وقلنا دمشق أنت فيها محكم ... وأشرافها ودوا وجدوا ورحبوا) .
 - (وأنت لها روح ومولى ومفخر ... وقد زنت شرقا مثل ما ازدان مغرب) .
 - (وفخرا عظيما يا ابن شاهين إنه ... غدا وكرنا نسر السما فيه يرغب) .
 - (فنحن ونحن الناس خدام نعله ... فلا غرو أن يقلبي الغضنفر أكلب) .
 - (وما نقموا منه سوى أنه امرؤ ... ليأكل فيما قدروه ويشرب) .
 - (هو الشيخ شيخ الدهر أحمد من غدت ... دمشق ومن فيها بعلياه تخطب) .
 - (هو المقري العالم العلم الذي ... إليه تناهي الفضل والمجد ينسب) .
 - (وما هو إلا الشمس أزمع رحلة ... وأنا لفي ليل إذا هي تغرب) .
 - (أو الغيث قد وافى فأمرعت النهى ... به وانثنى والصدر بالود معشب) .
 - (أو الطائر العنقاء جاء مشرقا ... فأغرب والعنقاء في الطير مغرب) .
 - (وإنك للخل الوفي وإنه ... هو الواحد المطلوب إن عز مطلب) .
 - (وإنك بالتحقيق في كل حالة ... لأسنى وأندى ثم أوفى وأغرب) .
 - (رعى الله وجهها رحت ترغب نحوه ... وأي أخي جد له أنت ترغب) .
 - (وحيا الحيا أرضا وطئت ترابها ... فأصبح مسكا وهي بالمجد تخصب) .
 - (ولا فارقت يوما علاك كلاءة ... من الله أنى كنت والله أغلب) .
 - (مدى الدهر ما حنت جوانح واله ... مشوق فأمسى للحقيقة يطرب) .
- ولما قرأ علي - أدام الله تعالى عزته وحرس حوزته ! - عقيدتي المسماة